

تمهيد

من خلال تطرقنا للجانب النظري عرفنا أن السلوك العدواني ظاهرة خطيرة، تصيب الفرد نتيجة أسباب وعوامل عملت على نموه، مما يؤدي بالفرد إلى فقدان توازنه، وبالتالي يعيش تحولات نفسية تؤثر على تكيفه مع نفسه ومع الغير، ومن أجل نفي أو إثبات الفرضيات التي طرحت في هذا الموضوع، يجدر بنا الخروج إلى الواقع لإيجاد الحلول المناسبة لمعالجة هذا المرض الخطير الذي لاحظنا أنه استفحل خاصة عند المراهقين.

كان لا بد من القيام بالزيارات الأولية بغرض التعرف على ميدان البحث كدراسة استطلاعية قبل الشروع في تطبيق الاستبيان، حيث عرضنا على بعض أفراد العينة أسئلة الاستبيان لمعرفة ما إذا كانت محاوره تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته، وهو السلوك العدواني عند المراهقين، بالإضافة إلى محاولة معرفتنا ما إذا كانت الأسئلة سهلة وواضحة ومفهومة، فلذلك عمدنا إلى اختيار أفراد العينة.

- التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد العينة.

- ملاحظة بعض السلوكيات العدوانية على الأفراد الذين اخترناهم لهذه الدراسة.

- التعرف على أنواع الرياضات التي يكون فيها المراهق أكثر عدوانا.

- التعرف على الأفراد الذين يمارسون الرياضة كنشاط بدني، والذين يمارسونها كنشاط ترويبي.

1 منهجية البحث**1 1 المنهج المستعمل**

استجابة لطبيعة الموضوع فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني.

1 2 تعريف المنهج الوصفي

يعرف منهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم على أنه كل استقصاء ينصب على أي ظاهر من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى، أي بحث أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص، ويعد المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون الحرية في التطرق لأرائهم وزيادة على هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج، الأمر الذي دفعنا إلى اختياره وأهم أدواته الملاحظة والمقابلة والاستبيان.

2 - الهدف من الدراسة الاستطلاعية

قبل الشروع في تطبيق الاستبيان كان ولا بد من القيام بالزيارات الأولية بغرض التعرف على ميدان البحث، حيث عرضنا على بعض أفراد العينة أسئلة الاستبيان:

- لمعرفة ما إذا كانت المحاور تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته وهو السلوك العدواني عند المراهقين.

- محاولة التحقق من كون الأسئلة سهلة وواضحة ومفهومة.

- التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد عينة الدراسة.

- ملاحظة بعض السلوكيات العدوانية على الأفراد الذين اخترناهم لهذه الدراسة.

- التعرف على أنواع الرياضات التي يكون فيها المراهق أكثر عدوانية.

- بالإضافة إلى محاولة الخروج بنتائج عامة حول الموضوع.

3 - المجتمع الإحصائي وعينة البحث**3 1 المجتمع الإحصائي:**

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، كما أنه يشتمل مجتمع البحث على النقاط التالية:

- أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.

- البيانات تكون صحيحة.

- مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينات البحث.

يتمثل مجتمع بحثنا هذا في تلاميذ الطور الثانوي موزعين على ثانويات ولاية الجزائر المذكورة سالفًا.

3 2 عينة البحث

هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي يتم اختيارهم بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، فقد تم اختيار العينة التي تتمثل في 60 تلميذ موزعين عبر ثلاث ثانويات بالتساوي، وكذلك 20 أساتذة للتربية البدنية والرياضية وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

4 - أدوات البحث

اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها، استعملنا الاستبيان كتقنية البحث باعتباره تقنية شائعة الاستعمال، فهو وسيلة علمية لجمع المعلومات والبيانات، وهذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر ولقد قمنا باختيار الاستبيان كأداة للبحث لكونه مناسب للمراقبين خاصة، وأننا استعملنا الأسلوب غير المباشر في طرح الأسئلة، وهذا الأسلوب يجعل الإجابات صادقة وموضوعية، وتنقسم أسئلة الاستبيان إلى:

الأسئلة المغلقة: وهي أسئلة لها طرح بسيط في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام

وتكمن خاصيتها في تحديد مواقف للأجوبة من نوع موافق أو غير موافق بـ **نعم** أو **لا**.

الأسئلة المفتوحة: هذه الأسئلة تعطي الحرية التامة للمستجوبين في إبداء آرائهم أو لتعبير

عن المشكلة المطروحة.

الأسئلة النصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على جزأين، الجزء الأول مغلق أي

تكون فيه الإجابات مقيدة بـ نعم أو لا، أما الجزء الثاني فتكون الإجابة عليه بكل حرية من

طرف المستجوبين للإدلاء بآرائهم الخاصة.

5 - متغيرات البحث

مما لاشك فيه أن البحث العلمي في أي مجال وجب ضبط متغيرات بحثه حتى تكون النتائج العلمية المتوصل إليها موثوق فيها، وكذا عزل المتغيرات الداخلية الأخرى والتي قد تعرقل مسار البحث، ومتغيرات بحثنا هي كالاتي:

- الفرضية الجزئية الأولى: النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي.

*- المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي والتربوي.

*- المتغير التابع: اندماج وتأقلم المراهق في الوسط المدرسي والاجتماعي.

- الفرضية الجزئية الثانية: ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض السلوكات العدوانية لدى المراهقين.

*- المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي والتربوي.

*- المتغير التابع: خفض السلوكات العدوانية لدى المراهق.

- الفرضية الجزئية الثالثة: يوجد هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

*- المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية.

*- المتغير التابع: الاختلاف في السلوكات العدوانية لدى المراهق.

6 - مجالات البحث

أ- المجال المكاني: لقد تم هذا البحث بعون الله في العديد من المكتبات التي نهلنا كتبها

ومراجعتها وتتمثل في: مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية بولاية الجلفة، ومكتبة

المعهد الوطني للتربية البدنية والرياضية، كما أننا وزعنا استبيان البحث في بعض

ثانويات مدينة ولاية الجلفة وهي:

ثانوية المجاهد نوراني مصطفى

ثانوية علي الياقوت

ثانوية متقن لغريسي عبد العالي

ب - المجال الزمني: لقد دامت فترة إنجاز هذا البحث حوالي 4 أشهر أي من بداية شهر جانفي إلى نهاية شهر افريل، خصصنا 3 الأشهر الأولى لجمع المادة الأولية والمتمثلة في الجانب النظري من البحث، أما باقي الفترة فخصصت للجانب التطبيقي حيث قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان وتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

7 - التحليل الإحصائي

إن هدف الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات الدلالة التي تساعدنا على التحليل والتفسير على مدى صحة الفرضيات، والمعادلات الإحصائية المستعملة هي: قانون النسب المئوية

استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب التكرارات كل منها:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100$$

قانون ك² (كاف تربيعي):

حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ على أسئلة الاستبيان

$$K^2 = \frac{(t - n)^2}{n}$$

ت م = التكرارات المشاهد.

ت ن = التكرارات النظرية.

$\times =$ درجة الخطأ المعياري ($\times = 0.05$).

$هـ =$ يمثل عدد الفئات الأعمدة

$ت =$ درجة الحرية. ($ت = هـ - 1$).

8 - كيفية بناء الاستبيان

هو مجموعة من الأسئلة مرتبة بطريقة منهجية وهذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين، وهذا للحصول على الأجوبة وبعدها تبويب الأجوبة في جداول للطرح والمناقشة.